أثر برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مدينة الدمام

The impact of a training program based on physical activities in reducing the aggressive behavior of deaf children in the Dammam area

إعداد الباحثان

د. جمعان بن سعيد دماك الغامدي

د. ماجد بن نهيل سبت الظاهري

ورقة مقدمة لمؤتمر ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع والمأمول في الفترة من 14 نوفمبر 2017

الملخص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مدينة الدمام، ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وتكون مجتمع الدراسة من الأطفال الصم من عمر (5– 9) سنوات، وبلغت عينتها من (10) أطفال صم موزعين علي مجموعتين تجريبية وضابطة (5) تجريبية، (5) ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في خفض السلوك العدواني بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) فأقل علي الاختبار البعدي البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك واختبار المتابعة لصالح المجموعة التجريبية .

ومن التوصيات يوصي الباحثان بتدريب أسر الأطفال الصم من خلال ورشات العمل والدورات التدريبية ، وإشراكهم في تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي . وتدريب أ لأطفال الصم علي المهارات الاجتماعية في عمر مبكر بما يعينهم على الاعتماد على النفس في حياتهم اليومية .

The impact of a training program based on physical activities in reducing the aggressive behavior of deaf children in the Dammam area

Abstract

The study aimed to identify the impact of a training program based on physical activities in reducing the aggressive behavior of Deaf children in Dammam. The researchers used the experimental method. The study population consisted of deaf children aged 5-9 years, (5) experimental children, (5) control, and the study reached the following results:

1. There were statistically significant differences at the level of significance (0.05) and less in reducing the aggressive behavior between the experimental group and the control group in the post-test in favor of the experimental group.

2. There are statistically significant differences at the level of (0.005) or less on the post-test program of training based on physical activities in the reduction of behavior and follow-up test for the benefit of the experimental group.

The two recommendations recommend training the families of deaf children through workshops and training courses, and involve them in the planning and implementation of the educational program. And training deaf children on social skills at an early age, helping them to self-help in their daily lives

مقدمة الدراسة :

تعد التربية هي الوسيلة التي تلجأ إليها المجتمعات لنقل ثقافتها وحضارتها ،من أجل استمرار التقدم ،وتعد المدرسة بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص من وسائل التربية العامة التي تُعّد الفرد للحياة ،وتوفر لها الظروف المناسبة للنمو من كافة الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والمهارية والنفسية والاجتماعية.

ويرى الكثير من العلماء أن من أغراض التربية البدنية تطوير الكفاءة الاجتماعية ،من خلال إكساب السلوكيات المرغوب فيها نشاط التربية البدنية؛ كصفة القيادة أو التكيف الاجتماعي أو النضج الانفعالي.

يُلاحظ في أثناء نشاط التربية البدنية

ظهور سلوكيات سلبية والتي يُفرغ فيها الأطفال طاقاتهم المكبوتة نتيجة ضغط الأسرة والمدرسة على حد سواء ،والتي تعيق المدرّس نتحقيق أهداف نشاط

التربية البدنية ،والمتمثلة في إكساب الأطفال الصفات الإيجابية التعاونية ،خاصة إذا لم يكن مدرّس التربية البدنية متابعا وموجها بشكل مباشر لسلوكيات الأطفال أثناء النشاط .

وتتمثل هذه السلوكيات بالركل والدفع والعرقلة ،والضرب ،والشد ،والدفع ،والتشابك بالأيدي أو بالأدوات ،أو بالعدوان الكلامي كالسب والشتم ،والتهديد ،والتجريح والوعيد .

أو بالرمز ؛كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام أو النظر بازدراء ،وعدم المشاركة أو التفاعل مع مجموعة معينة ،وقد يكون هذا الاعتداء مزدوجا بحيث يأخذ أكثر من شكل يمارسه الأطفال معا .

وتذكر فوزية عبدالستار (1975م) ان المدرسة هي المجتمع الذي يمد الطفل جانباً كبيراً من يومه ؛ وهي المحضن الرئيس بعد الأسرة، ف يكوّن فيها علاقات مع معلميه ورفاقه ،ويتلقى فيها التعليم .

ويعد السلوك العدواني من المشكلات الرئيسة التي تواجه المؤسسات التربوية والاجتماعية في الأردن فهي مشكلة للمعلمين والمرشدين التربويين ؛إذ أشارت النتائج أن (5%) من أطفال المدارس يظهرون سلوكاً عدوانيا ،يتمثل في الضرب بالأيدي ،واستخدام الأدوات الحادة ،والسب والشتم ،والتفوه بألفاظ بذيئة ،وإتلاف أثاث المدرسة ،وتخريب متلكاتها ،وقطع الطريق على الآخرين ،كما يتمثل بالاعتداء الطلاب الكبار على الصغار خلقيا ،وكذلك الاعتداء على المعلمين بالتهديد والوعيد ،والشغب وإخلال بالنظام داخل المدرسة .

تعتبر مشكلة الإعاقة السمعية من المشكلات القديمة والتي يهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع والصحة النفسية ،كما أنها ظاهرة معقدة الجوانب تحتاج إلى جهد كبير من القائمين على تنشئة ورعاية الاطفال الصم

،وهذه الرعاية أمر ضروري لاعتبارات كثيرة، أولها الاعتبار الديني والأخلاقي والذي يحثنا على الاهتمام والرعاية لذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام ، وفئة الاطفال الصم خاصة ،وثانيها ما يحقق إتاحة الفرصة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم شأنه في ذلك شأن الفرد العادي ،أما الاعتبار الثالث فهو مواكبة العالم في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ،ثم يأتي الاعتبار الرابع وهو الاعتبار الاقتصادي والذي يتمثل في أن تعلم ذوي الاحتياجات الخاصة له عائد إنتاجي بحيث لا يصبح عالة على المجتمع .

وتشير رشا علي(1999م)ان قدراتالأطفال الص م محدودة ولاتسمحلهمبالاستفادةالكاملةمنالأنشطةالتييمارسهاغيرهممنالأطفالالعاديين كمايحتاجونوعاخاصامنالرعاية التيتساعدهمعلىاستثمارتلك القدرات إلىأقصىحدممكن .

ويذكرالعزة(2001م) ان عمليةعلاجالاطفال الصم تلعب دوراًكبيراًفيتحسينظروفهمالحياتيةبحيثتتاحلهمالاستفادةمنالفرصالتدريبيةوالتربويةالتيتمكنهممنالتكيفمعزملائهمفيا لمؤسساتالخاصةبهم،وذلكمنخلالالبرامجالتدريبية القائمة على الانشطة البدنية والتيتعتبرالمتنفسالوحيدعنانفعالاتهم،والتخفيفمنالمشاكلالسلوكيةالتييتعرض لها الاطفال الصمكالسلوكالعدواني.

مشكلة الدراسة :

تعدمشكلةالإعاقةالسمعيةمشكلةنفسيةوتربوية عضوية،تحتاجإلىبذلالجهودالإرشاديةوالعلاجيةوالصحيةلتأهيلالاطفال الصم وإعدادهملمواجهةمتطلباتالحياةومساعدتهمعلىالتكيفوالاندماجمعالمجتمعالذييعيشونفيه،لذايجبالتعرفعلىمشكلاتهم والعملعلىعلاجهاحيثيعانيهؤلاءالاطفالمنمشاكلنفسيةوسلوكيةعديدةوالتيلهاآثارسلبيةعلىشخصيتهم0،وقدوجداالبا حثان أنالسلوكالعدوانييعتبرمنأكثرالمشاكلالتييعانيمنها هؤلاء الأطفال،فمنخلالملاحظةالمربينوالمعلمينللأطفال الصموجدأنهناككثيراًمنالأطفاليقومونبالاعتداء علىزملائهمبالضرب،كمايقومونأيضاًبتمزيقالوسائلالتعليميةالمعلق ةعلىالحائط،أويقومونبالكتابةعليهابالأقلامأوالألوان،كمايقومالبعضمنهمبإلقاء الكراسيوالطاولاتعلىالأرضبلامبالاة ،وقديصلالأمرإلىحدتكسيرها. **هذا ما اكدته دراسة(حنفي،2002)**

وعلى ضوء ما سبق يرى الباحثان ضرورة التعرف على المشكلات الحقيقية التي يعاني منها الاطفال الصم من خلال مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الانشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

ما أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مدينة الدمام؟

فروضالدراسة :

تسعىالدراسةإليالتحققمنالفروضالتالية :

1. توجدفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة (0.05) فأقلفيخفضالسلوكالعدوانيبينأفرادالمجموعةالتجريبيةوالمجموعةالضابطةفيالاختبارالبعدي. لصالح المجموعة التجريبية0

2. توجدفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوىالدلالة (0.005) فأقلعليالاختبارالبعديلبرنامجالتدريبيالقائمعليالأنشطةالبدنيةفيخفضالسلوكواختبارالمتابعة . لصالح المجموعة التجريبية**0**

أهدافالدراسة:

تهدفالدراسةإليالتعرفإليا لآتي:

1. التعرفعليأثربرنامجتدريبيقائمعليا لأنشطةالبدنيةفيخفضالسلوكالعدوانيلدىا لأطفا لاالصمفيمنطقةالدمام

2.التعرفعليمدىفاعليةالبرنامجفيخفضالسلوكالعدواني واختبار المتابعةلدىا لأطفا لاالصمبمنطقةالدمام0

أهمية الدراسة :

وتتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

1. ندرةالبحوثوالدراساتالتيعالجتمشكلةالعدوانيةلدىا لأطفا لاالصم فيالبيئةالسعودية__حسبعلمالباحث_.

2. تسهم هذهالدراسة في توفير بعضالمعلوماتوالبياناتعنا لأطفا لاالصم الذينيعانونمنمشاكلسلوكية،والتييمكنأنتقفحائلاًأمامتكيفهمعالبيئةالتييعيشونفيها،وقدتساعدهذهالمعلوماتأيضاًالمخ تصينوالعامليننفيمجا لاإعاقةالسمعيةبكيفيةالتعاملبنجاحمعهذهالفئةوتقديمالرعايةوالعنايةاللازمةلهم.

3. الاستفادةمننتائجهذاالبرنامجفيإرشادالوالدينوالمربينوالمسئوليننفي ضوءالواقعالفعليلمواجهةالسلبياتوتنميةالإيجابياتنحوا لأطفا لاالصم .

4. تقدمهذهالدراسةللباحثينفيمجالعلمالنفسوالتربيةنموذجاًللبرامجا لإثرائية والتربويةوالإرشاديةالتيتساعدا لأطفا لاالصمفيخفض السلوكالعدوانيلديهم.

حدودالدراسة:

الحدالمكاني : اقتصرتالدراسةالحالية على الأطفالالصم بمدرسة صلاح الدين الابتدائية في مدينة الدمام .

الحدالزماني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1437- 1438 هـ.

الحدالموضوعي : اقتصرتالدراسةعلىاثر برنامج تدريبي قائم على الانشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدي الاطفال الصم في مدينة الدمام .

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

اولاً: منهج الدراسة :- اتبعت الدراسة المنهج التجريبي نظراً لملاءمتهلطبيعة الدراسة .

ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة :- يتكون مجتمع الدراسة من اطفال الصفوف الاولية لبرنامج الاطفال الصم بمدرسة صلاح الدين الابتدائية بمدينة الدمام ، وتمثل العينة جميع افراد المجتمع الاصلي والبالغ عددهم (10) طلاب صم .

ثالثا: أدواتالدراسة:

استخدمالباحثا لأدواتالتاليةللتحققمنفروضالبحث:

1.استمارةجمعالبياناتالخاصةبا لأطفا لاالصم.

2-مقياسالسلوكالعدوانيلدىا لأطفا لاالصم من إعداد وفاء عبد الجواد، عزه خليل (1999م)

3. دراسة استطلاعية حول موضوعات التربية البدنية.

4.برنامجا لأنشطة البدنية لتخفيضالسلوك العدوانيل لأطفا لاالصم من إعداد الباحثان.

الصدق:

اعتمد الباحثان على صدق المقارنة الطرفية وبعد التطبيق وجد الباحثان قيمة (ت) المحسوبة (5.48) و (ت) المجدولة (2.14) عند دلالة (0.05) ويدل هذا على صدق الأداة، وقيمة الصدق الذاتي (0.94) وهي مرتفعة تؤكد الصدق.

قام الباحثان بإجراء صدق لمقياس السلوك العدواني من خلال عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المختص في علم النفس الصحة النفسية والتربية البدنية ، وقد تم إقرار المقياس في صورته النهائية (1) بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحذف العبارات غير المناسبة.

ثبات المقياس :

الثبات : استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية وبعد التطبيق وجد قيمة (ر) المحسوبة (0.94) والمجدولة (0.49) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس كما هو موضح في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1)

يبين معامل الثبات لمقياس الدراسة بحساب معامل الارتباط بين الدرجتين بطريقة الارتباط للدرجات

المقياس	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
مقياس السلوك العدواني للمعاقين سمعياً تحت سن (5 – 9)	0.94	0.00

جدول رقم (1) يبين معامل الارتباط، ويتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط (0.94) وهي دالة عند مستوى (0.00) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

محتوى البرنامج :

يحتوى البرنامج التدريبي علي اربعه وعشرون جلسة تدريبية تحتوى الجلسات علي عدد من الأنشطة تبعاً للمهارة المراد تعلمها .

الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج :

قام الباحثان بتصميم قائمة من الموضوعات والمجالات لبرنامج الأنشطة البدنية المقترح تطبيقه في الدراسة الميدانية، وعرضها على الخبراء في التربية البدنية .

وقد حدد الهدف العام للبرنامج وهو تخفيض السلوك العدواني للأطفال الصم في سن (5–9) سنة عن طريق الأنشطة البدنية.

وحدد الباحثان مجموعة من الأهداف المرجو تحقيقها لتحقيق الهدف العام للبرنامج، وهي:

1. إعطاء الأطفال الفرصة للتعبير عن أنفسهم وزيادة الثقة بأنفسهم عن طريق لغة الإشارة .
2. تحقيق علاقات اجتماعية مثمرة مع الآخرين.
3. توظيف الطاقات الكامنة لديه، والتي يستخدمها في السلوك العدواني في أعمال بدنية تلاقي القبول من الآخرين.
4. التعود على العمل داخل مجموعات.

5. التعودعلىاحترامممشاعرالغير.
6. اكتسابسلوكياتسليمةفيالتعاملمعالزملاءوالمدرسين.
7. المحافظةعلىالممتلكاتالخاصةبالغير.
8. إعادةتنظيمبرامج الأنشطة البدنيةفيالمدرسة.

مدة البرنامج :

تم تطبيق البرنامج التدريبي خلال (6) أسابيع بواقع (4) جلسات أسبوعياً مدة الجلسة (45) دقيقة.

قامالباحثانبعدةخطواتلإعدادالبرنامجالحالي،وهي:

1. تحديدمفهومالسلوكالعدوانيوأبعاده (عدوانىنحوالذات، عدوانىنحوالآخرين،عدوانىنحوالممتلكات، الخروجعنالمعايير).
2. الاطلاععلىمجموعةمنالبرامجمعدةفيموضوعالدراسةالحالية.

تحديدالهدفالعاممنالبرنامج،وهو خفض السلوكالعدوانيللأطفالالصمفي سن (5- 9) سنوات، وذلك من خلال تحديد الأهداف التي يستند عليها البرنامج المقترح وهي كالآتي:

1. دعمهم ليكونوا واثقين من أنفسهم؛ وذلك من خلال إعطائهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم.
2. تحويل الشحنة الكامنة التي يوجهها الطفل إلى العنف في أنشطة بدنية تلاقي الثناء منالآخرين.
3. العمل علي تنميةالعلاقاتالاجتماعيةمعالآخرين.
4. تدريبهم علي احترام مشاعر الآخرين وتقديرهم.
5. العمل علي تشجيعهم لاكتساب السلوكالسويفيتعاملهممعالآخرين.

المدربون :

تم تطبيق برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم علي العينة التجريبية من خلال الباحثان.

مراحل البرنامج :

من اجل تحقيق الهدف العام لبرنامج تدريبي قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم فقد مر البرنامج بخمسة مراحل متتالية وهي علي النحو التالي :

المرحلة الأولى:

الهدف منها تهيئة الأطفال للبرنامج وبث روح الإلفة والمودة بين الباحثان والطفل، وجمع الملاحظات عن سلوكه، التعرف علي طرق التواصل، وما هي المعززات التي يفضلها، وكانت مدتها أسبوعين.**المرحلة الثانية :**

هي المرحلة التي بدأ فيها التدريب الفعلي علي البرنامج، وكانت تمثل الهدف الإجرائي الأول للهدف العام، وهو الاستعداد للتعلم، وتم التدريب علي الهدف بواقع تسع جلسات مدة كل جلسة (45) دقيقة .

المرحلة الثالثة :

وهي تمثل الهدف الإجرائي الثاني للهدف العام، وهو تحويل الشحنة الكامنة التي يوجهها الطفل إلي العنف في أنشطة بدنية تلاقي الثناء منالآخرين، وتم التدريب علي الهدف بواقع ست جلسات مدة كل جلسة (45) دقيقة .

المرحلة الرابعة :

وهي تمثل الهدف الإجرائي الثالث للهدف العام، وهو المشاركة الاجتماعية ويتم فيه التدرب علي اللعب مع اطفال اسوياء ، وانتظار الدور المشاركة في النشاط المنظم مع الأطفال،وتم التدريب علي الهدف بواقع سبع جلسات تدريبية مدة كل جلسة (45) دقيقة .

المرحلة الخامسة :

وهي تهدف إلي إعادة تدريب الأطفال المشاركين في البرنامج التدريبي علي الأهداف الإجرائية الثلاثة السابقة المشتقة من الهدف العام للبرنامج، وتعني المرحلة الخامسة بمثابة تأكيد علي ما تم التدرب عليه في المراحل السابقة، وتم التدريب علي الهدف بواقع (45) دقيقة للجلسة الواحدة.

الاساليب الإحصائية :

اعتمدتالدراسةالحاليةعلىمجموعةمنالأساليبالإحصائيةالمناسبةباستخداماالحزمالإحصائيةللعلومالاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتييرمزلهابالرمز (SPSS) الإصدار (20.0)، وتماستخداماالأساليبالإحصائيةالتالية:

1- معاملارتباطبيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ للتحققمنصدقالاتساقالداخليلأداةالدراسة.

2- المتوسطاتالحسابيةوالانحرافاتالمعيارية ؛ للإجابةعلىفروضالدراسة.

3- اختبار "ت" t- test ؛ للتعرفعلىمدىوجودفروقذاتدلالةإحصائيةبينإجاباتأفرادمجتمعالدراسة

تحليل النتائج ومناقشتها

للتحقق من الفرضية الأولي التي مفادها :

توجدفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في خفض السلوك العدواني بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. لصالح المجموعة التجريبية.

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية لأداء مجموعتي الدراسة علي التطبيق البعدي للدراسة في برنامجتدريبي قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم حسب متغير المجموعتين: جدول رقم (2)

جدول رقم (2) : يوضح الإجراء التالي :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	5	24.70	3.79
التجريبية	5	29.90	3.76
المجموع	**10**	**27.30**	**4.18**

يظهر من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي غير المعدل لأداء المجموعة التجريبية علي الاختبار البعدي لبرنامج تدريبي قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مدينة الدمام كان أعلى من متوسط أداء المجموعة الضابطة علي الاختبار القبلي لبرنامج الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني للأطفال الصم، وبلغ الفرق بين المتوسطين (5.106) وجاءت نتائج تحليل التباين المشترك علي النحو التالي :

جدول رقم (3)

وللتأكد من الفرق بين المتوسطتين الحسابيين بين المجموعتين ذو دلالة إحصائية ، فقد تم تطبيق اختبار (T – test) الفرق بين متوسطي الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي برنامج الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم :

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	20.10	2.28	8	7.052	0.000
البعدي	29.90	3.76			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط الأداء التطبيقي القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي برنامج تدريبي قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال الصم، استناداً إلي قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت (7.052) وباحتمال يساوي (0.000)، مما يدل علي أن المجموعة التجريبية قد استفادت من البرنامج المقترح في الأنشطة البدنية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم.

ويري الباحثان أن هنالك تحسن ملحوظ في مستوى الأنشطة البدنية لدى المجموعة التجريبية التي طبقت عليها للفرق بين متوسطي مجموعتي الدراسة علي الاختبار البعدي . مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في الأنشطة البدنية لخفض السلوك العدواني بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي التي درست بواسطة البرنامج المقترح في الأنشطة البدنية لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم لصالح المجموعة التجريبية . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مني أحمد (2014) التي جاءت نتيجتها توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد

تطبيق البرنامج في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية. وتختلف مع دراسة رقاقدة و بن زاهي (2014).

للتحقق من الفرضية الثانية التي مفادها :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) فأقل علي الاختبار البعدي البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك واختبار المتابعة.لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (4) :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة علي اختبار المتابعة التدريبي القائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك واختبار المتابع حسب المجموعة في اختبار المتابعة :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	5	23.10	2.18
التجريبية	5	27.80	3.55

يظهر من الجدول السابق أن متوسط أداء المجموعة التجريبية علي اختبار برنامج قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مدينة الدمام كان أعلى من متوسط أداء المجموعة الضابطة ، حيث بلغ (27.80) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (23.10) ، وبلغ الفرق بين المتوسطين (4.70) .

وللتأكد من الفرق بين المتوسطتين الحسابيين بين المجموعتين ذو دلالة إحصائية ، فقد تم تطبيق اختبار (T – test) وجاءت النتائج علي النحو التالي :

جدول رقم (5) :

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	23.10	2.18	8	3.564	0.002
البعدي	27.80	3.55			

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين متوسط أداء المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية علي اختبار المتابعة لبرنامج قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مدينة الدمام ، استناداً إلي قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت (3.564) وباحتمال يساوي (0.002)، مما يدل علي أن المجموعة التجريبية قد استفادت من البرنامج التدريبي المقترح القائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مدينة الدمام.

ويتضح من نتائج الدراسة إلي أن فاعلية البرنامج المقترح قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مدينة الدمام، حيث أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) فأقل علي الاختبار البعدي لبرنامج تدريبي قائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الصم، واختبار المتابعة لصالح المجموعة التجريبية ، وبهذا يكون البرنامج التدريبي قد عمل على خفض السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يتفق مع دراسة مني أحمد (2014).

مصطلحاتالدراسة:

التربية البدنية :

التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا ونفسيا وذهنيا في توازن تام.(الضمور وآخرون،2011م)

إجرائياً: وتعرف التربية البدنية على أساس أنها نظام تربوي عميق لا يمكن فصله عن النظام التربوي الشامل، و تهدف إلى تحقيق نفس الغايات التي تسعى التربية العامة إلى تحقيقها والرامية إلى تكوين الإنسان والمواطن والعامل بما لديها من مزايا.

السلوكالعدواني:

هوالسلوكالذييؤديإلىإلحاقالأذىوالدماربالآخرين،بالفعلأوبالكلام،والجانبالسلبيمنهيعني :

إلحاقالأذىبالذات (Nicolay Walz& Others, 1996 , p 1-282)

ويعرفهاالشخصوالدمياطي (1992) بأنه حالة تبدو

فيهاأفعالالفردغيرمرغوبة،ومزعجة،وقدتكونسارةإلىحديعوقعمليةالتعليم،ممايجعلهبحاجةإلىخدماتخاصةلمواجهتها

.

ويعرفالباحثانالسلوكالعدوانيإجرائياً :

بأنهاالسلوكالذييعتديبهالطفلعلىنفسهأوالآخرين،بهدفإيذائهم،منخلالاستخداماالطفللأعضاءجسده،مثل :

الضربوالعضوالركل.

الاطفال الصم :

هو عجز في القدرة علي السمع بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي (أحمد، 2014)

ويعرف الباحثانالطفل الاصم إجرائياً :بأنه الشخص الذي فقد سمع أكثر من أربعين ديسبيلاً في الأذن الأقوى سمعا مقارنة بالشخص البالغ العادي، وثلاثين ديسبيلاً في الأذن الأقوى عند الأطفال (الديسبيل وحدة لقياس الصوت).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التربية البدنية :

تمهيد:

التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ) إعدادا بدنيا ونفسيا وذهنيا في توازن تام.(الضمور وآخرون،2011م)

ماهية التربية البدنية و الرياضية:

التربية في أبسط معنى لها تعني عملية توافق أو تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية و ذلك بغرض تحقيق التكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها.

والتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه التكوين اللائق للمواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اُختيرت بغرض تحقيق هذه المهام.

مفهوم و ماهية التربية البدنية و الرياضية في الدول الشرقية:

تعتبر التربية البدنية في الدول الشرقية أحد أهم الوسائط التربوية في إعداد التلاميذ بشكل عام وإعدادهم للدفاع عن الوطن عند اللزوم. ويعتقدون أنه عن طريق التربية البدنية يمكن الاحتفاظ بصحة المواطن في أحسن حالاتها و تبلغ كفاءته البدنية ذروتها.

و من هذا المنطلق تتحدد أهداف التربية البدنية في هذه الدول بما يلي:

أولاً: التنمية البدنية و الصحية للشعب: و يندرج تحت هذا الهدف الأغراض التالية:

(Bond, G.1987,p319 - 323)

أ. الأغراض الصحية

ب. الأغراض التربوية

ج. الأغراض التعليمية

ثانياً: تدعيم الارتباط بالوسائط الأخرى:

ويتحقق هذا الهدف أو المهمة عن طريق ربط التربية البدنية بوسائط أخرى كالتربية الأخلاقية والتربية العقلية وتربية حب العمل والتربية الجمالية.

ثالثا: المشاركة في الحياة السياسية العامة:

ويتم ذلك عن طريق، جذب الشباب للنشاط السياسي العام، تربية الشعور الوطني لدى الأفراد، محاربة مظاهر التخلف الاجتماعي وفتح القنوات بين شباب الدول الشرقية وباقي الشباب في مختلف العالم.

وتعرف التربية البدنية على أساس أنها نظام تربوي عميق لا يمكن فصله عن النظام التربوي الشامل، و تهدف إلى تحقيق نفس الغايات التي تسعى التربية العامة إلى تحقيقها والرامية إلى تكوين الإنسان والمواطن والعامل بما لديها من مزايا.

وعلى هذا الأساس تهدف التربية البدنية إلى تحقيق ثلاثة مهام أو أهداف محورية هي: (حسين، 1976)

أولاً: من الناحية البدنية:

– تحسين قدرات الفرد الفسيولوجية و النفسية.

– التكيف الجيد مع البيئة.

ثانياً: من الناحية الاقتصادية:

– زيادة الإنتاج من خلال عمال أقوياء بدنيا.

– التطور الفكري واليدوي الذي يؤدي إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية.

ثالثاً: من الناحية الاجتماعية و الثقافية:

التربية البدنية والرياضية تعزز القيم الثقافية والخلقية بين أفراد المجتمع وتنمي روح الانضباط و المسؤولية والتعاون، كما أنها تخفف من التوترات التي تؤدي إلى خلافات بين أفراد المجتمع الواحد و تمتص الغضب العام في أوساط الجماهير، وبالتالي تؤدي إلى الانفراج والتآخي والوئام.

أهداف التربية البدنية و الرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في مختلف الأطوار (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) إلى تأكيد المكتسبات المعرفية والنفسية الحركية والاجتماعية، وهذا من خلال الأنشطة البدنية والرياضية المتنوعة والثرية التي ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها ضمن الأهداف السابقة.

الهدف النفسي– الحركي:

– تطوير الصفات البدنية للتلميذ. وتحسين المردود الفسيولوجي.

– التنسيق الجيد للحركات والوضعيات.

– تهيئة منابع الطاقة و التحكم في نظام وتسيير المجهود البدني وتوزيعه.

– المحافظة على التوازن خلال التنفيذ وتحسين النتائج الرياضية.

– التحكم في الانفعالات والسيطرة عليها.

– تحقيق التوافق النفسي والنمو الجيد للتلميذ.

– بناء شخصية متزنة، بعيدة عن الانطواء والتسلط والعدوان.(Olweus, D., 1979 ,p 852)

الهدف المعرفي:

– معرفة تركيبة جسم الإنسان وتأثير الجهد البدني عليه.

– معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية.

– معرفة حدود قدراتهوقدرات الخصم.

– التصرف الجيد أثناء الحوادث الميدانية.

– التعامل ومعرفة بعض قواعد الإسعافات الأولية.

– اكتشاف القوى المؤثرة على جسم الإنسان أثناء الحركة و السكون.

الهدف الاجتماعي:

- احترام قوانين المنافسة وتقبل الأخر.
- التمتع بالروح الرياضية والتعامل المناسب مع الهزيمة و الفوز.
- تحمل المسؤولية واتخاذ المبادرة.
- التعامل و التعايش مع الجماعة(الفريق) والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.
- بناء علاقات وكسب صداقات مع أقران خارج مدينته من خلال المنافسات الرياضية.

أشكال النشاط الرياضي:

يأخذ النشاط الرياضي الممارس من طرف الأفراد عدة صور وأشكال، وذلك حسب الهدف المرجو منه، فقد يكون ذو طابع ترفيهي أو ذو طابع صحي علاجي أو يكون لتحسين اللياقة أو يكون للمنافسة وهو الشكل الغالب على الرياضة، وسنحاول أن تتطرق إلى هذه الأشكال والنماذج من الممارسة الرياضية بشكل مختصر.

النشاط الرياضي الترويحي:

الهدف من هذا النوع من النشاط هو الترويح وملء أوقات الفراغ ولهذا نجده قليل الانتظام من ناحية الوقت والمكان، ويمتاز هذا النوع من النشاط بالشدة المتدنية ويستطيع أن يمارسه أغلبية الأفراد كبارا وصغارا في آن واحد.

النشاط الرياضي لتحسين اللياقة :

نعني بهذا النشاط التدريب الرياضي ويكون في بداية الموسم الرياضي للفرق والأفراد المعنيين ببرنامج المنافسات، وقد يكون لبعض الرياضيين الذين انقطعوا عن التدريبات والمنافسات لمدة تستدعي تحسين اللياقة من جديد، وقد يكون للتأهيل بعد مرحلة الشفاء من الإصابات الرياضية. ويخضع هذا النوع من النشاط إلى قواعد التدريب الرياضي فيما يخص الشدة والحجم والتدرج.

النشاط الرياضي المرتبط بالصحة:

هناك علاقة وثيقة بين الصحة والنشاط البدني، وتعرف اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة على أنها: تلك العناصر التي ترتبط أو تؤثر في الصحة، وتتضمن اللياقة القلبية التنفسية، والتركيب الجسمي، واللياقة العضلية الهيكلية. وهذه العناصر ترتبط بالصحة الوظيفية للفرد، وهو ما يعكسه التوجه المعاصر لمفهوم اللياقة البدنية في وقتنا الحاضر، والمدعوم بالعديد من الدلائل والمؤشرات العلمية.

النشاط الرياضي التنافسي:

يعتبر النشاط الرياضي التنافسي الأكثر شيوعا في الأوساط الرياضية ونقصد به كل المباريات الرياضية الفردية منها والجماعية، الرسمية أو الودية.

ويُعرف هذا النوع من النشاط في الوسط التربوي بالرياضة المدرسية أو الأنشطة اللاصفية، وهي عبارة عن منافسات رياضية رسمية تأخذ شكل البطولات تشرف عليها هيأة رياضية تربوية على مستوى

مديريات التربية تدعى الرابطة الولاية للرياضة المدرسية، ومن خلالها يشارك التلاميذ في فرق رياضية ليمثلوا مؤسساتهم تحت إشراف أساتذة التربية البدنية والرياضية في جو تربوي تنافسي.

ثانياً: السلوك العدواني :

يشكلالسلوكالعدوانيلدىأطفالالمرحلةالابتدائيةظاهرةسلوكيةواسعةالانتشار ،وهذاالسلوكيؤديإلىالفوضىوالارتباكوالت وترالانفعاليداخلحجرةالدراسة،وينعكسأثرهعلىكلمنالمعلموالتلاميذ،حيثينخفضأداءالمعلممنجهة،كماتنخفضقدرةالت لاميذعلىالتحصيلالدراسيمنجهةأخرى. **مفهوم العدوان:**

العدوان سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنساناً أو حيوانياً كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات ويكون الدافع وراء العدوان دافعاً ذاتياً ويمكن القول:

إن سلوك العدوان يظهر غالباً لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة ورغم أن ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان يعد دليلاً على أنه يم ينضج بعد بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم للتوافق المقبول مع نظم المجتمع وأعرافه وقيمه وانه عجز عن تحقيق التكيف والمواءمة المطلوبة للعيش في المجتمع وانه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل هذا التكيف والتوافق – فإننا لا ينبغي أن ننزعج عندما نشهد بعض أطفالنا ينزعون نحو السلوك العدواني ، ويرى البعض أن وجود بعض العدوان لدى الناشئة في مرحلة الطفولة والمراهقة دليل النشاط والحيوية بل إنه أمر سوي ومقبول ويرى آخرون أن الإنسان لم يكن يستطيع أن يحقق سيطرته الحالية ولا حتى أن يبق على قيد الحياة كالجنس ما لم يهبه الله قدراً كبيراً من العدوان.

قد يكون ظهور السلك العدواني راجعاً إلى عدم اكتمال النضج العقلي والانفعالي لدى من يأتي بهذا السلوك.لذلك فإن السلوك العدواني من طفل صغير على غيره من الأطفال وتجاه المحيطين به من أفراد الأسرة يأخذ في التضاؤل والانطفاء كلما كبر الطفل وتوفر له المزيد من فرص النمو في جوانب شخصيته المختلفة في النواحي الجسمية حين يكسب قدراً من الثقة في قدراته العقلية حيث يتوافر له المزيد من فرص النمو ولوظائفه العقلية في الإدراك والتفكير والتخيل وكلما توفر له مزيداً من فرص النمو الانفعالي فأصبح أكثر اتزاناً واستقراراً في انفعالاته.

وهكذا يمكننا القول بان خطورة السلوك العدواني ترجع إلى أنه سلوك يؤدي إلى الصدام مع الآخرين، فهو لا يعترف برغبات الآخرين ولا بحقوقهم، ولذلك فإنه سلوك يدل على سوء التكيف والسلوك العدواني يضر بكائنات أخرى بما في ذلك الإنسان والحيوان. (الهمشري ، والجواد ، 2000م).

2.2. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان ودوافعه، وسنعرض بعض هذه النظريات.

النظرية السلوكية:

«يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم ولذلك وكزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تمّ تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط.

وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية «جون واطسون» حيث أثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم ومن ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي.» (محرز ، والاحمد، 2006م)

نظرية التحليل النفسي للعدوان:

«ينظر مكدوجل والذي يعد أول مؤيدي هذه النظرية للعدوان على أنه غريزة فطرية ويعرفه بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراءها ولقد افترض فرويد أن اعتداءات الإنسان على نفسه أو على غيره سلوك فطري غير متعلم تدفعه إليه عوامل في تكوينه الفسيولوجي لتصريف العلقة العدائية التي تنشأ داخل الإنسان عن غريزة العدوان وتلح في طلب الإشباع ويعتبر فرويد من مؤسسي هذه النظرية، فالنموذج الذي يقدمه فرويد هو خفض التوتر، حيث ينشط سلوك الفرد بفعل المهيجات الداخلية وتجهز عندما يتخذ إجراءاً مناسباً من شأنه أن يزيد أو يخفض المهيج.

ويرى فرويد أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو إشباع حاجات الجسد والإنسان مخلوق موجه نحو اللذة تدفعه نفس الغرائز التي تدفع الحيوانات، ولقد اعتبر فرويد غرائز الحياة (أهمها عنده الجنس) وغرائز الموت (أهمها عنده العدوان) هي التي تسر الحياة.

وبالنسبة لغرائز الموت نجد أن «فرويد» يؤكد على أنها وراء مظاهر القوة والعدوان والانتحار والقتال لذا اعتبر غرائز الموت غرائز فطرية لها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي حيث يعتقد فرويد أن لكل شخص رغبة لا شعورية في الموت.

ولقد ألحق فرويد العدوان بأنه يبدو كأحد الغرائز والدوافع التي تضمنت نظام اللا شعور والتي أطلق عليها الهو. وفي بداية الأمر أدرك فرويد أن العدوان يكون موجه إلى جد كبر للخارج ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجهاً على نحو متزايد للداخل منتهياً عند أقصى مدى إلى الموت.(الضيدان، 1424 هـ).

نظرية العدوان الانفعالي:

هي من النظريات المعرفية وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعاً في إيذاء الآخرين، بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحوا أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون

مجزياً مرضياً ومع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم،فهم يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعالياً، فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني إن هذا العنف يعززه عدد من الدوافع والأسباب وأحد هذه الدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء ،ولابّد أن يحظوا بالأهمية والانتباه، فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحينالمراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يواجهوا الآخرين غالباً لا لأي سبب بل من أجل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالآخرين بالإضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة وطبقاً لهذا النموذج في تفسير العدوان الانفعالي فمعظم أعمال العدوان الانفعالي تظهر بدون تفكير فالتركيز في هذه النظرية على العدوان غير المتسم نسبياً بالتفكير ويعني هذا خط الأساس التي ترتكز عليها هذه النظرية ومن المؤكد أن الأفكار لها تأثير كبير على السلوك الانفعالي فالأشخاص الثائرين يتأثرون بما يعتبرونه سبب إثارتهم وأيضاً بكيفية تفسيرهم لحالتهم الانفعالية. (محرز، والاحمد،2003)

مظاهر السلوك العدواني:

1. يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.
2. تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة.
3. أ الاعتداء على الأقران انتقاماً أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
4. الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو إخفائها بمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
5. يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأ1ى والإيذاء.
6. عدم القدرة على قبول التصحيح.
7. مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.
8. سرعة الغضب والانفعال وسرعة الضجيج والامتعاض والغضب.
9. توجيه الشتائم والألفاظ النابية. (www. 4Uarab.com)
10. إحداث الفوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.
11. الاحتكاكات بالمعلمين وعدم احترامهم والتهريج في الصف.
12. استخدام المفرقعات النارية سواء داخل المدرسة أم خارجها.
13. عدم الانتظام في المدرسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح. (محرز، والاحمد، 2003م)

أشكال العدوان:

«يمكن تصنيف العدوان إلى أشكال مختلفة، وإن كان هناك تداخل بين بعضها البعض أهمها:

يقسم العدوان من الناحية الشرعية إلى ثلاثة أقسام:

عدوان اجتماعي:

وتشمل الأفعال العدوانية التي يظلم بها الإنسان ذاته أو غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع، وهي الأفعال التي فيها تعد على الكليات الخمس وهي: النفس والمال والعرض والعقل والدين.

عدوان إلزام:

ويشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس والوطن والدين.

عدوان مباح:

ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصاصاً، فمن اعتدى عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه». (مختار، 1999م)

حسب الأسلوب:

عدوان لفظي:

عندما يبدأ الطفل الكلام، فقد يظهر نزوعه نحو العنف بصورة الصياح أو القول والكلام، أو يرتبط السلوك العنيف مع القول البذيء الذي غالباً ما يشمل السباب أو الشتائم واستخدام كلمات أو جمل التهديد.

عدوان تعبيري أشاري:

يستخدم بعض الأطفال الإشارات مثل إخراج اللسان، أو حركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة، وربما استخدام البصاق وغير ذلك.

عدوان جسدي:

يستفيد بعض الأطفال من قسوة أجسامهم وضخامتها في إلقاء أنفسهم أو صدم أنفسهم ببعض الأطفال ويستخدم البعض يديه كأدوات فاعلة في السلوك العدواني، وقد يكون للأظافر أو الأرجل أو الأسنان أدوار مفيدة للغاية في كسب المعركة، وربما أفادت الرأس في توجيه بعض العقوبات.

المضايقة: واحدة من صور العدوان التي تؤدي في الغالب إلى شجار وتكون أحياناً عن طريق السخرية والتقليل من الشأن.

البلطجة والتنمر:

ويكون الطفل المهاجم لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام، منها الجسمية، ومنها شد الشعر أو الأذى أو الملابس أو القرص.

حسب الوجهة «الاستقبال».

عدوان مباشر.

يقال للعدوان إنه مباشر إذا وجهه الطفل مباشرة إلى الشخص مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.

الدراسات السابقة :

دراسة أحمد (2014م) بعنوان: برنامج إرشادي سلوكي قائم علي المساندة الاجتماعية لخفض العدواني لدى عينة من الأطفال الصم وضعاف السمع،

هدفت الدراسة إلي معرفة فعالية برنامج إرشادي سلوكي في خفض حدة السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال الصم وضعاف السمع، وقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (40) طالبه وطالب معوقين سمعياً، وتم تقسيمهم عشوائياً إلي مجموعتين مجوعة تجريبية وبلغ عددها (20) طالب ، ومجموعة ضابطة وبلغ عددها (20) طالب.

أدوات الدراسة :

1. مقياس السلوك العدواني
2. برنامج إرشادي سلوكي لعلاج سلوك العدوان لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وتم تطبيق البرنامج خلال (18) جلسة في شهرين وأسبوع

وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها بعد تطبيق البرنامج في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي.

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها بعد فترة المتابعة في أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس.

دراسة رقاقدة،وبن زاهي (2014م) بعنوان : برنامجمسرحميميمقترحلتعديلالسلوكالعدوانيلدىالطفلالأصم (ضعيف السمع)

تهدفالدراسةإلىإبرازبعضالمفاهيمالأساسيةللمسرحالميميوالتعرفعلىدورهفيتعديلالسلوكالعدوانيلدىالطفلالأصم (ضعيفالسمع)وذلكمنخلالالبحثفيالمسرحالميميوقداعتمدتالدراسةاستراتيجياتمقترحةتتضمنأنشطةوالعابحركيةونماذجمواضيعمسرحيةموجهةلتعديلسلوكالعدوانيلدىالطفلالأصم (ضعيفالسمع)

وتوصلتالدراسةإلىإبرازأهميةالفنفيعلاجوتعديلالسلوكالعدوانيلدىالطفلالأصممنخلالالمسرحالميميكشكلمنأشكالال فنونوالاهممنذلكهوتكثيفالجانبالتطبيقيفيالدراساتالنفسيةوفيالمدارسالخاصةبالصملأنهمهوالأهموالأساس.

دراسة المفتي وآخرون(2014م) بعنوان:دراسة مقارنة لبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية بين تلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الفروق لبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية بين تلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا وفقاً لمتغيرات الاختبارات بين المجموعتين.

وتم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في معهد هيوا للإعاقة السمعية ومدرسة زمناكوالابتدائية في مركز محافظة أربيل والبالغ أعمارهممابين (11-12)سنة للعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهم (11)تلميذا من ضعاف السمع و(10)تلاميذ من الصمم (13)تلميذا من الأسوياء وتم استبعاد عدد من لتلاميذ الأسوياء وذوي الإعاقة السمعية والبالغ عددهم (10)لأجراء اختبارات الثبات عليهم وبذا بلغت عينة البحث (24)تلميذا موزعين إلى ثلاث فئات (ضعاف السمع .صم. أسوياء) وتم استخدام اختبارات اللياقة البدنية والحركية (الجري 30م ، ثني الذراعين من الانبطاح المائل ، ثني الجذع ، الوثب الطويل من الثبات ، بارو للرشاقة) كأداة للبحث . وتم استخدام (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط ، اختبار (ت)) كوسائل إحصائية .وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية :

1-تفوق التلاميذ الأسوياء على ضعاف السمع في اختبارات (الجري 30م، ثني الجذع ،بارو للرشاقة).

2- تكافؤ التلاميذ الأسوياء وضعاف السمع في اختباري (ثني الذراعين من الانبطاح المائل، الوثب الطويل من الثبات).

3- تفوق التلاميذ الأسوياء على الصم في أغلبية اختبارات اللياقة البدنية والحركية باستثناء اختبار(ثني الذراعين من الانبطاح المائل) حيث تكافؤ المجموعتان في ذلك .

خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

خلاصة النتائج :

لقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل في خفض السلوك العدواني بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي التي درست بواسطة البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.005) فأقل علي الاختبار البعدي البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة البدنية في خفض السلوك واختبار المتابعة لصالح المجموعة التجريبية .

التوصيات :

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحثون بالآتي :

1. تدريب أسر الأطفال الصم من خلال ورشات العمل والدورات التدريبية، وإشراكهم في تخطيط وتنفيذ البرنامج التربوي .

2. تدريب الأطفال الصم علي الأنشطة البدنية في عمر مبكر بما يعينهم علي الاعتماد علي النفس في حياتهم اليومية .

3. القيام بدراسات تهتم بتطوير برامج تدريبية بهدف تخفيف حدة السلوك العدواني لأطفال الصم.

المصادر والمراجع

أحمد ، مني أحمد . (2014) .برنامج إرشادي سلوكي قائم علي المساندة الاجتماعية لخفض العدواني لدى عينة من الأطفال الصم وضعاف السمع.

حسين،محمدسعد. (1976)

.العواملالنفسيةالمرتبطةبالعدوانوأثرالنشاطالرياضيالتنافسيفيتعديلها،**رسالةدكتوراه**غيرمنشورة،كليةالتربية،جامعةالأزهر

حنفي، على عبدرب النبي .(2002م). مشكلات المعاقين سمعيًا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ،بنها ، 2، العدد23، 136-181.

رقاقدة، مسعودة ، بن زاهي ،منصور .(2014) .اتجاهات برنامجمسرحميميمقترحلتعديلالسلوكالعدوانيلدىالطفلالأصم (ضعيف السمع). **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.**

الضمور ، هشام،قبلان ، صبحي ، عرنكي ، رغده،طراونه ، وطه .(2011). أثرحصةالتربيةالرياضيةفيالكشفعنالسلوكالعدوانياللفظيوالماديلدىطلبةالصفالتاسعالأساسيفيمحافظةالكرك، **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية**، مجلد 25 العدد 9.

الضيدان ، الحميدي محمد . (1424هـ). تقدري الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **رسالة ماجستير** منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عبد الستار، فوزية. (1975).**علمالإجراموالعقاب** .دارالنهضةالعربية .لبنان.

عبدالعزيزالشخص،عبدالغفارالدمياطي. (1992)

.**قاموسالتربيةالخاصةوتأهيلغيرالعاديين**،مكتبةالأنجلوالمصرية،القاهرة

عبدالجواد، وفاء، وخليل، عزة .(1999م).فاعلية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الاطفال المعاقين سمعيًا، **مجلة علم النفس**، العدد38،50-111.

العزة ،سعيدحسني. (2001)

.**التربيةالخاصةلذويالاتجاهاتالعقليةوالبصريةوالسمعيةوالحركية**،الدارالدوليةللنشروالتوزيع،عمانالأردن.

علي،رشامحمد. (1999)
مدىفاعليةبرنامجإرشاديلخفضحدةبعضالاضطراباتالسلوكيةلدىالأطفالالمعاقينعقليافئةالقابلينللتعلم،**رسالةدكتوراه** غيرمنشورة،قسمالدراساتالنفسيةوالاجتماعية،جامعةعينشمس،القاهرة .
محمد الهمشري، محمد، وفاء عبد الجواد. (2000م)**.عدوان الأطفال،** ط2 مكتبة العبيكان، الرياض.
مختار، وفيق صفوت. (1990م)**.مشكلات الأطفال السلوكية** ، الأسباب طرق العلاج، ط 1 دار العلم والثقافة، القاهرة.
المفتي،بيريفان عبد الله، عبدالله، نسرين بهجت، شنكة، سليمان.(2014) . دراسة مقارنة لبعض عناصر اللياقة البدنية والحركية بين تلاميذ الأسوياء والمعاقين سمعيا **.مجلة علوم التربية الرياضية** ، جامعة صلاح الدين ، كلية التربية،5، العراق.
نجاح محرز، عدنان والأحمد. (2003) .أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافقالطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. **مجلة جامعة دمشق.**

المراجع الأجنبية:

1. Bond, G.(1987): An assessment of cognitive abilities in hearing and hearingimpaired preschool children. Journal of Speech and Hearing Disorders, Vol. 52, pp. 319-323.
2. Nicolay Walz& Others (1996) :"Labeling and Discrimination of Facial Expressions by Aggressive and Non aggressive men with Mental Retardation "American Journal Articles, Vol.101,No3,pp91-282 .
3. Olweus, D. (1979). "Stability of aggressive reaction patterns in males: a review". Psychological Bulletin. (86). 852- 875.

مواقع الانترنت:

1. WWW. 4 Uarab.com.

ملحق رقم (1)

مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال الصم من إعداد وفاء عبد الجواد، عزه خليل عبد الفتاح (1999م)

العبارة	نعم	لا
يسبب الأذى للآخرين بطريق مباشرة		
يبصق على الآخرين		
يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين		
يشد شعر الآخرين أو أذانهم		

يعض الآخرين		
يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين		
يرمي الأشياء على الآخرين		
يحاول خنق الآخرين		
يستعمل أشياء حادة (مثل السكين) ضد الآخرين		
يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه		
يلوث ممتلكاته		
يمزق دفاتره أو كتبه أو أي ممتلكات أخرى		
يمزق دفاتر أو كتب أو أي ممتلكات للآخرين		
يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين		
يلوث ملابس الآخرين		
يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى		
يتعامل بخشونة مفرطة مع الأثاث (كضربه أو كسره أو رميه على الأرض)		
يكسر الشبابيك		
يبكي ويصرخ		
يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح		
يرمي بنفسه على الأرض ويصيح ويصرخ		
يضرب بقدميه أو يغلق الأبواب بعنف		